منظمة النجدة الشعبية

PAO

نشرة دورية تصدر عن منظمة النجدة الشعبية
تتضمن أهم نشاطاتها وإنجازاتها خلال شهر نيسان 2026

العدد29

نيسان يختتم مبادرات الشباب ويفتح صفحة للتمكين

من الأنبار وبغداد إلى السليمانية والموصل، استطاعت خارطة تمكين الشباب أن تعبر المدن لتفتح صفحة جديدة لأثرٍ مجتمعي يكتبه الشباب بأنفسهم.
فمن خلال ثماني مبادرات محلية امتدت عبر أربع مدن رئيسية، تمكن مشروع "ترابط الشباب"، برعاية منظمة النجدة الشعبية وبتمويل من المجلس الثقافي البريطاني، من تحويل أفكار الشباب إلى مبادرات تلامس احتياجات المجتمع وتضع قضاياهم في دائرة التأثير الحقيقي.

بغداد: بيئة جامعية أكثر شمولًا

في بغداد، حمل الشباب أثرين مهمين داخل المجتمع الجامعي والمهني؛ الأول تمثل في مبادرات نحو حرم جامعي أكثر اخضرارًا واستدامة، فيما ركز الثاني على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز فرص اندماجهم في القطاع الخاص.

الأنبار: السلامة والشمول المهني

أما في الأنبار، فقد تصدرت السلامة والشمول المهني أولويات الشباب، حيث عملوا على توزيع أدوات السلامة وتدريب المدارس على آليات استخدامها، إلى جانب دعم شمول الأشخاص ذوي الإعاقة داخل الدوائر الحكومية عبر توفير العلامات الاستدلالية والإشارات المخصصة لهم.

الموصل: طرق آمنة وصوت أعلى لذوي الإعاقة

وفي الموصل، ركزت المبادرات على تعزيز الطرق الآمنة ورفع صوت الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تطوير آليات للشكاوى والاستفسارات تسهم في إيصال احتياجاتهم وتعزيز مشاركتهم المجتمعية.

رانية: السياحة ومواجهة الهجرة غير الشرعية

أما مدينة رانية، فقد اتجه الشباب فيها نحو قضايا السياحة والهجرة غير الشرعية، ساعين إلى خلق تأثير مجتمعي يفتح آفاقًا جديدة للشباب ويعزز الوعي بالتحديات التي تواجه مدنهم.

تنوع مبادرات الشباب كان انعكاسًا مباشرًا لتنوع احتياجات المدن واختلاف أولويات القضايا فيها، لكنه اجتمع حول هدف واحد: صناعة أثر مجتمعي يقوده الشباب نحو مستقبل أكثر شمولًا وتمكينًا.

المراكز الاستشارية... خطوة جديدة لتعزيز المشاركة المدنية

مع ختام شهر نيسان، انتقل مشروع "تحسين حالة حقوق الإنسان وتعزيز المشاركة الديمقراطية" إلى مرحلة أكثر عملية، تمثلت بتهيئة الأرضية لإنشاء مراكز استشارية مجتمعية في بغداد والبصرة وأربيل، عبر سلسلة تدريبات نفذتها منظمة النجدة الشعبية بدعم من منظمة مساعدات الشعب النرويجي.

في بغداد، شكّل التدريب الختامي مساحة لتقاطع خبرات ست منظمات مجتمع مدني، ركزت على أدوات العمل التشاركي وكيفية تحويل المشاركة المدنية إلى تأثير فعلي في صنع القرار، مع تعزيز قنوات التواصل بين المواطنين والجهات المحلية.

أما في البصرة، فقد جاء التدريب ليعزز دور سبع منظمات مجتمع مدني في فهم أعمق لآليات التأثير المجتمعي، مع التركيز على بناء بيئة أكثر شفافية وتواصلًا بين المجتمع والسلطات، بما يدعم المشاركة الفاعلة في القضايا العامة.

وفي أربيل، أخذ المشروع خطوة إضافية عبر إطلاق أول مركز استشاري مجتمعي، تزامنًا مع تدريب شاركت فيه خمس منظمات مجتمع مدني، وبحضور نساء وشباب وأشخاص من ذوي الإعاقة، في تأكيد على أهمية التنوع في تمثيل المجتمع داخل هذه المنصات الجديدة.

وتأتي هذه المراكز كمساحات داعمة للحوار المجتمعي، تهدف إلى نقل أصوات المواطنين، وتقديم الاستشارات، وبناء روابط أقوى بين المجتمع المدني والجهات المحلية، بما يرسخ مسارًا أكثر شمولًا للمشاركة الديمقراطية.

وثيقة مبادئ البصرة... خطوات نحو المسار الدولي

ضمن جهود تعزيز المشاركة الديمقراطية ودعم الحوار المؤسسي، عقدت منظمة النجدة الشعبية بالتعاون مع مستشارية الأمن القومي اجتماعًا حضوريًا في بغداد لمتابعة "وثيقة مبادئ البصرة" مع الجهات الحكومية المعنية.

وشهد الاجتماع حضور مستشار رئيس مجلس الوزراء السيد زيدان خلف، إلى جانب ممثلين عن وزارتي الخارجية والبيئة، ومستشارية الأمن القومي، ومركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، بهدف بحث آليات تطبيق الوثيقة على المستوى المحلي والعمل على نقلها إلى المستوى الدولي عبر القنوات الرسمية العراقية.

وركزت المناقشات على مراجعة الوثيقة وصياغتها بلغة دبلوماسية تعزز فرص اعتمادها دوليًا، مع الاتفاق على تنظيم جلسات تعريفية مع الوزارات والمنظمات المحلية لمناقشة آليات التطبيق قبل اعتماد الصيغة النهائية.

كما تضمن الاجتماع الاتفاق على عقد لقاءات مع البعثات الدبلوماسية وبعثات الأمم المتحدة في العراق، للتعريف بوثيقة مبادئ البصرة وبحث سبل دعمها والترويج لها على المستوى الدولي، بما ينسجم مع توجهات الدولة العراقية في مجالات البيئة وحقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية.

دعم الطلبة... التعليم المسرّع يواصل التقدّم في نينوى

في نينوى، تتواصل خطوات دعم طلبة التعليم المسرّع عبر مسارات تجمع بين تحسين البيئة التعليمية وتعزيز مشاركة الطلبة وتمكينهم من تطوير مهاراتهم، ضمن أنشطة تنفذها منظمة النجدة الشعبية بالتعاون مع منظمة إنقاذ الطفل.

وخلال شهر نيسان، شهدت مدارس التعليم المسرّع تنفيذ جلسات توعوية هدفت إلى تعريف الطلبة بآليات تقديم الشكاوى والمقترحات داخل المدارس، بما يعزز ثقافة الحوار ويمنح الطلبة مساحة آمنة للتعبير عن آرائهم وملاحظاتهم، في خطوة تسهم في تطوير البيئة التعليمية وتعزيز الشفافية.

كما شملت الجهود الاستجابة لاحتياجات عدد من المدارس بعد زيارات ميدانية أظهرت نقصًا في المستلزمات الأساسية، حيث جرى تجهيز المدارس بطابعات ومبرّدات مياه ومواد قرطاسية دعماً لاستمرارية العملية التعليمية وتحسين ظروف التعلم للطلبة والكادر التدريسي.

وفي جانب آخر، خاضت طالبات مدرسة فاطمة الزهراء للتعليم المسرّع تجربة تدريبية ركزت على المهارات الحياتية والعملية، ضمن أنشطة هدفت إلى تعزيز قدراتهن وفتح فرص أوسع أمامهن مستقبلاً، من خلال ربط التعلم بمهارات يمكن الاستفادة منها في الحياة والعمل.

وتأتي هذه الأنشطة ضمن "برنامج التعافي متعدد السنوات" وبدعم من مبادرة التعليم لا يمكنه الانتظار، في إطار الجهود الرامية إلى دعم الطلبة وتمكينهم من مواصلة تعليمهم في بيئة أكثر استقراراً ودعماً.